

الحديث والغالب أن للفتن والتعصب بدأ طويلاً في هذا التبت ولعل الحوادث تعلم المستعربين من أهلها ما يجب عليهم القيام به وتدفعهم إلى العمل بالعهد الذي أخذه الله على العلماء في تعليم الجهلاء.

### مخطوطات ومطبوعات

#### ثلاث مجلات جديدة

الأولى المرأة وهي أسبوعية مصورة تصدر الآن مرتين في الشهر ورئيس تحريرها وصاحبها خليل أفندي زينيه وهو من كتاب الطبقة الأولى وقدماء رجال الصحافة العربية تصدر في مدينة بيروت وفيها مقالات متنوعة عصرية فكاهية وأدبية وتاريخية وصور متنوعة شرقية وغربية وإنما ما عرف به صاحبها من الخبرة الواسعة في صناعة التحرير والتحرير ليدعونا إلى الرجاء بنجاح صحيفته الجديدة وقيمة اشتراكها في الولايات العثمانية عشرون فرنكا وخارج السلطنة خمسة وعشرون.

الثانية مجلة المنتدى الأدبي تصدر بإدارة أحمد عزت أفندي العظمي وعاصم أفندي بيرو في مدينة الاستانة مصورة وستة عشر شهراً في ٤٨ صفحة كل شهر وهي خلف مجلة لسان العرب التي صدرت في السنة الفائتة حولاً كاملاً ويحمر هذه المجلة زمرة من رجال العرب في عاصمة السلطنة وخارجها وفي العدد الأول صور بعض المشاهير ومقالات متنوعة في الاجتماعيات والأدبيات وغيرها مما يرقى العقول ويهذب النفوس وهذه المجلة هي إحدى حسنات المنتدى الأدبي الذي هو أجمل اثر قام لطلبة المدارس العليا من أبناء العرب في عاصمة آل عثمان. فترجو لها النجاح الذي تحقه وقيمة اشتراكها ثلاثة ريالاً في البلاد العثمانية وستة عشر فرنكاً في الخارج وللتلامذة ريالاً والثالثة المستقبل مجلة علمية أدبية عمرانية أسبوعية تصدر في القاهرة في عشرين صفحة لصاحبها ومحورها سلامة أفندي موسى من أفاضل

المفكرين في وادي النيل معروف بين المؤلفين والعالمين والمتأديبين بما نشره من مقالاته وتصويراته في المجلات المصرية ولاسيما المقتطف وقد تصفحنا الأجزاء الأولى من هذه المجلة فرأيناها توخت أولاً جمع وتسيق المعارف العلمية والعمرائية التي يشغل بها العلماء الأوروبيون ونشرها لقراء العالم العربي حتى يعتاد كتبه ومؤلفوه طريقة التفكير العلمي الصحيح ويقبلوا عن التقليد في النظر للمسائل العمرائية فتحرر بذلك من القيود التي وضعها إسلافنا ونظر لمستقبلنا كصحفة بيضاء نكتب فيها ما نشاء. وثانياً: توجيه الأدب العربي الحديث في الوجيهات التي يتبها الأدب الأوربي وتسيره على المبادئ التي يرسمها كبار الأدباء في أوربا. وذلك اعتقاداً بان الأدب الأفرنسي قد فات الأدب العربي بمسافات بعيدة. وكما ارتقى الإفرنج في الصناعة والزراعة والطب والهندسة الخ وتأخرنا نحن عن اللحاق بهم فكذلك ارتقى أدبهم وتأخر أدبنا وأصبح من الضروري إن نأخذ بهم في طرائقه وأساليبه حتى نلحق بهم. وفي المجلة شذرات ومقالات وقصص ونوادير في هذا المطلب الذي وضعه وتوخت فيه تقليد المجلات الانكليزية فجاءت هذه الصحيفة بأسلوبها وصراحتها في أفكارها مثال الصحف المفكرة التي ترمي إلى غرض مهما كان الباعث إليه فهو شريف لأنه يراد منه إنارة العقول وتنقيتها من الشوائب والفضول فنرجو هذه المجلة الثبات ليطرد صدورها ويكون من أثرها عموم النفع في العالم العربي وقيمة اشتراكها في مصر ٣٢ قرشا صحفاً وفي الخارج ٩ فرنكات.

تاريخ صيدا

تأليف الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان طبع في مطبعة

العرفان في صيدا سنة ١٣٣١ ص ١٧٦.

لصديقنا مؤلف هذا الكتاب صاحب مجلة العرفان همة شماء ونظر بعيد في كل ما يعلي شأن الآداب ويؤيد كلمة الحق وأخر ما أصدره من تأليفه هذا التاريخ الذي افرد له مدينة صيدا وحدها مستندا فيه إلى مظان كثيرة عربية وفرنجية وتركية فجاء منسق الأسلوب سلس الإنشاء يحوي عمران ذاك السفر البديع وتاريخه منذ عرف إلى وقتنا الحاضر لا يسخني عنه كل من يريد الإلمام بحال هذه المدينة وجميع ما يحلق بها من المعلومات بل إن كل من يزور صيدا مقيما كان أو ظاعنا لا بد له من الأخذ عن هذا السفر البديع الذي جمع مؤلفه أتابه الله في ورقات ما تفرق في بطون عشرات من المجلدات وفيه فوائد في زراعة البرتقال وبكي دنيا وغير ذلك لا يسخني عنها كل من يجب الاطلاع على هاتين الشجرتين اللتين كانتا سبب غنى صيدا في عهد الحديث فانعم بهذا العمل ولو كان كل عالم يخدم بلده وشعبه خدمة صديقنا لهما لكانت سورية في مقدمة أقطار الشرق في العلم والعمل ولاشك إن كتابه سيصادف الإقبال الذي يستحقه فضله ووطنه.

### العراقيات

الجزء الأول لجامعه رضى وظاهر وزين طبع بمطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣١

ص ٢٠٩

ثلاثة رجال يفاخر بهم جبل عامل لطول صبرهم على خدمة العلم والأدب ونعني بهم الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان ظاهر والشيخ احمد عارف زين وقد جمعوا في هذا السفر ما تفرق من شعر العراقيين فاتوا في هذا الجزء على ترجمة عشرة من شعرائهم ولباب أشعارهم وهم السيد محمد سعيد جبوي والسيد إبراهيم الطباطبائي والسيد حيدر الحلبي والشيخ جواد شبيب والشيخ ملا كاظم الازري والشيخ عيسى بن ملا علي النجفي والسيد جعفر الحلبي والشيخ عبد الباقي الفاروقي والشيخ عبد المحسن

الكاظمي والشيخ الأخرس البغدادي وترجموهم ترجمة صورهم للقارئ أحسن تصوير  
ومنها ما هو بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي النجفي العالم الباحث المشهور وفيها ما  
هو بقلم جامعي الكتاب الثلاثة وفي شعر العراقيين روح غريبة لا تكاد تعرف  
لشعراء الشام بل ولا لشعراء مصر على ارتقاء دولة الشعر في مصر هذا العصر ولذا  
كان جمعهم على هذه الصورة من أكبر المعونات على الأدب وإخراج درر الشعر  
الغوال على هذا المنوال جزى الله جامعيه أفضل ما يجازى الغيور على أدب العرب  
المتفاني في خدمة الحق.

نقد عين الميزان

تأليف الشيخ محمد بهجت البيطار طبع في مطبعة الترقى في دمشق

سنة ١٣٣١ ص ٥٩

مؤلف هذه الرسالة من ناشئة دمشق الأدباء جعل رسالته هذه ردا على الشيخ محمد  
الحسين آل كاشف الغطاء الذي نقد بعض المواضع من كتاب ألفه فقيده العلم الشيخ  
جمال الدين القاسمي وسماه ميزان الجرح والعميل الذي بين فيه منشأ النبد بالابتداع  
ومضاره فعمد الأول إلى التطرف في بعض أبحاثه للتكفر أو التفتيق فرأى المؤلف إن  
ينقد النقد مطلقا فيه موردا بعض الشواهد على صحة دعواه.

وقد قال في صفحة ٣١ ردا على من قام من أحداث الأسنان سفهاء الأحلام الذين  
زعموا أنهم مصلحون ممن أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وقصروا همتهم على  
دراسة الكتب الغربية ونسوا ما سلفنا من العلوم العربية وهم الضاربون بأوفر سهم  
في كل فن وعلم عاشق الغرب وأولعوا بلغته وصبغوا بصبغته ففسدت أخلاقهم  
وساءت آدابهم وصارت الفرنج لهم عادة وذكر أوروبا لهم عبادة وليت هؤلاء  
خفاف العقول قلد الأوروبيين بالشيء النافع والعمل الرافع لكنهم يقلدوهم بالأزياء

واستحسان تبرج النساء وإذا نشر الواحد منهم مقالة في صحيفة توهم نفسه انه صار بما المفرد العلم واسترسل في بيان مضار هذه الفنة والغالب انه يتكلم في أناس مخصوصين وقال إن الله لا ينصرهم على عدوهم ما لم يقلع عن غيرهم ويرجعوا إلى شريعتهم ويلكوا سبيل السلف الصالح ويرحموا الله القائل لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

وكل هذه الجمل حسنة في باها لكنها تحتاج إلى تفصيل وان لم يكن الكتاب من موضوعها فان التفرنج مضر والافتداء بالسلف وحده لا يجينا من شرور هذا التيار النهال علينا من مدينة الغرب الحديثة فإننا لو تلونا جميع ما خلقه الأجداد من إسفارهم وعملا به لتستقيم لنا حال إلا إذا أخذنا منهم ما يفرض أخذه واقتبسنا من معلمينا الغربيين علومهم ولذلك نرى من درسوا في الغرب وكانوا على شيء من أدب النفس اعرف بما ينشل هذه الأمة من سقوطها من الذين يخاطبونها الحين بعد الآخر بالجمل الخطابية ويلبون على طريق النجاة ولا يهتدون ولو كتب لبلادنا إن تكون في أوضاعها إلى الجد لما شكنا العالم الديني ولا العالم المدني من الخطاط الأخلاق والإيغال في المفاسد ولكن هذه الموبقات نراه منتشرة في الفتين على السواء فنة المجددين وخصومها وبودقة المدنية تمحص وتنفي كما ينفي الكبر حيث الحديد إما الزبد فيذهب جفاء وإما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

شرح قصيدة ابن عبدون

لما اختلت بني أمية بالأندلس سنة ٤٢٧ وتفرق أهلها شيعا وتغلب في كل ناحية مغلب وتقيم المغلبون ألقاب الخلافة من معتضد ومعمد وأمون ومصحين ومقتدر ومعتصم وموفق ومتوكل ألقاب وصفها الحسن ابن رشتي بقوله:

لما يزهدني في ارض اندلس ... سماع مقتدر فيها ومعتضد

ألقاب مملكة في غير موضعها ... كالمهر يحكي انتفاخا صورة الأسد  
وصار الأمر كما قال في المعجب في غاية الاخلوقة والفضيحة أربعة كلهم يسمى  
بأمير المؤمنين في رقعة من الأرض مقدارها ثلاثون فرسخا في مثلها فأثبتت حال  
ملوك الأندلس بعد الفتنة حال ملوك الطوائف من الفرس بعد قتل دارا بن دارا.  
لما جرى كل هذا وقويت شوكة دولة المرابطين أصحاب يوسف بن ناشفين فقتلوا  
سنة ٤٨٥ بني المظفر ملوك مغرب الأندلس وكان ملجأ للآداب وقبلة آمال العلماء  
والكتاب نظم أبو محمد عبد المجيد بن عبدون من وزراء الأندلس قصيدته المشهورة  
التي يقول في مطلعها:

الدهر مفجع بعد العين بالأثر ... فما البكاء على الأشباح والصور  
أفك أمك لا ألوك موعظة ... عن نومه بين ناب الليث والظفر  
فالدهر حرب وأنا لبدي مسالمة ... والبيض والسود مثل البيض والسمر  
ولا موادة بين الرأس تأخذه ... يد الضاربة بين الصارم الذكر  
فلا تفرك من دنياك نومتها ... فما صناعة عينها سوى السهر  
ما لليال أقال الله عشرتنا ... من الليالي وخانتها يد الغير  
في كل حين لها في كل جارحة ... منا جراح وان زاغت عن النظر  
تسر بالشيء لكن كي تفر به ... كالإيم نار إلى الجاني من الزهر  
والقصيدة في خمس وسبعين بيتا عدد فيها بعد هذه المقدمة ما لقي أبناء الزمان وبعض  
أمراء الأيام من بوائق الحدثان وقد شرحها شرحا مستوفي ابن بدرون الأندلسي  
وطبعت في أوروبا في جملة ما طبع من كتب الأندلسيين نشرها دوزي المشرق  
الهولندي.

في أصول التفسير وأصول الفقه جمعها وعلق حواشيتها المرحوم الشيخ جمال الدين القاسمي طبعت بمطبعة الفيحاء في دمشق سنة ١٣٣١ ص ٦٣  
هي ثلاث رسائل الأولى في أصول التفسير للإمام جلال الدين السيوطي وهي أهمها لأنه لم يسبق إلى الآن في الأيدي متن أو رسالة يحوي لباب ما يبحث في النفسي إلا هذا الذي انتخبه ناشر الرسائل من نقابة السيوطي. والرسالة الثانية في أصول الفقه لابن حزم والثالثة مجمع الأصول ليوسف بن عبد الهادي وعليها كلها حواش تين غوامضها.

### تاريخ الجهمي والمعتزلة

تأليف المرحوم جمال الدين القاسمي

نشر في مجلة المنار أولا وطبع بمطبعتها بمصر سنة ١٣٣١ هـ. ق سنة ١٢٩٢

هـ. ش

هذه الرسالة مستوفاة للشيخ القاسمي أيضا تدل على بعد غوره وتحقيقه لعيون المسائل التي كان يخوض فيها رحمه الله. والجهمية فرقة من فرق المسلمين انحلت مذهب الجهم ابن صفوان من أهل خراسان ينسب إلى سمرقند وترمز ومحتدي الكوفة وكان مولى لبني راسب من الازد اخذ الكلام عن الجعدي بن درهم وكان فصيحاً اتخذ الحارث ابن سريج التميمي أيام قيامه بخراسان كاتباً له وكان يقص في بيت الحارث في عسكره وكان يخطب بدعوته وسيرته فيجذب الناس إليه وكان يحمل السلاح ويقال معه وكان صاحب مجادلات ومخاصمات في مسائل الكلام التي يدعو إليها وكان أكثر كلامه في الإلهيات قتل سنة ١٢٨ في خراسان ومرجع فلسفة جهم تأويل آيات الصفات كلها والجنوح إلى التزيه البحت وبه نفى إن يكون لله صفات غير ذاته وإن يكون مرئياً في الآخرة وإن يتكلم حقيقة واثبت إن القرآن مخلوق إما

المعتزلة فقد نشرنا بحثا فيهم في المجلد الثالث ص ١٦٣ من هذه المجلة ففيها حقيقة حال المعتزلة ومذهبهم ورجالهم وتأثيراتهم .

### قاموس القضاء العثماني

لسليمان أفندي مصوبع طبع في مطبعة العرفان في صيدا

صدر الجزء الرابع من هذا المعجم المفيد في القضاء العثماني وفيه كالأجزاء السابقة فوائد لا يحصى عنها كل من يعيش في هذه السلطنة من أبناء العرب الذين لا يعرفون اللغة العثمانية فمساهم يقبلون عليه لتصح عزيزة مؤلفه على إتمامه فان كتب الحقوق الحديثة عزيزة في لغتنا وحاجتنا كل ساعة ماسة إليها.

### دفع المهجنة

في اتضاح اللكنة لمعروف أفندي الرصافي طبع على نفقة مجلة لسان العرب في

الأستانة سنة ١٣٣١ ص ١١١

ألف صديقنا هذه الرسالة منبها فيها على الألفاظ التي اسعملها الأتراك العثمانيون في غير معناه العربي وعلى ما لم يكن عربي وهم يحسبونه عربيا وأخذها العرب منهم فاستعملوها استعمالهم وأورد على ذلك الأمثلة التي تدل على بعد غوره وتحقيقه في هذه المسألة اللغوية.

### التحفة الايقاظية

في الرحلة الحجازية لسليمان أفندي فيضي الموصلية طبع في المطبعة المحمودية في

البصرة سنة ١٣٣١ ص ٣١٠

هو كتاب لطيف وصف فيه المؤلف رحلته في ذهابه وإيابه من البصرة إلى الحجاز مارا بسورية وأزمير وسيام والاسيتانة وحلب وبغداد وقد ذكر المشاهد والأحوال وما تأثرت به نفسه ووصلت إليه يده من الإيضاحات وكلها نافعة وقد جعل في

مقدمة الكتاب التقاريط الثرية والشعرية التي كتب له بما بعض أدباء العصر وهي في ٩١ ص جعلها مفصلة عن الكتاب ونعما فعل فنشكر للمؤلف الفاضل هذه العناية.

### تاريخ حرب البلقان

تأليف يوسف أفندي البستاني بمصر

أجاد مؤلف هذا الكتاب الذي وقع في ٣٢٧ صفحة لذكر فيه الحرب البلقانية الأولى والثانية وحلله بنحو ٤٠ رسماً وخريطين ونقل ما قاله المكاتبون الحربيون وغيرهم في هذه الحرب المشأمة متحريراً ما التجرد عن الغرض على ما يجب على المؤرخ وفي الكتاب من المستندات التاريخية الحقيقية ما تقر به العين ويدل على أدب الكاتب.

### الهدى إلى دين المصطفى

الجزء الأول طبع بمطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣١ تأليف كاتب الهدى النجفي

ص (٣٩٣)

هو كتاب في الجدل الديني إلفه مؤلفه جواباً على مقالة في الإسلام لمرجس صال الانكليزي أو رسايل وكتاب الهداية في الرد على كتابي إظهار الحق والسيف الحميدي لأنه وجدتهما على طريقة ينكرها شرع التحقيق في البحث والأدب في الكلام والأمانة في البيان ولا يرتضيها خدام المعارف وذلك بلسان هو إلى الأدب والحجاج الديني المعتدل وينم عن الاطلاع على الدين السماويين الإسلام والنصرانية فلمؤلفه الشكر على عنايته وأنصافه في نقده .

حقائق وعبر

تأليف اسكندر أفندي الخوري التجالي طبع بمطبعة القبر المقدس

## بالقلم

سنة ١٩١٣ ص ١٩٤

هو مختار ما نشره المؤلف من الشذوذات الاجتماعية والقصص الأدبية وزنايق الحقل في بعض الصحف العربية السورية وفيه الملمذة اللطيف إلا أن الخطابات تغلب على كلامه مثل فصل الشرقي والغربي والتفاوت بينهما فإنه لم يأت فيه بأقل من القليل الذي يجب أن يقال فيهما كأن كلامه أشبه بكلام تلميذ صغير يتدنى بالكتابة جديد أما سائر لكتاب ففيه الحسن الجميل .

## رسائل وكتب مختلفة

دليل لبنان وسورية لمنشئه بولس أفندي مسعد الجزء الأول طبع في مصر في سنة

١٩١٢ - ١٩١٣ ص ٤٥٢

رجال المعلقات العشر للشيخ مصطفى الغلاييني طبع بالمطبعة الأهلية بيروت ١٣٣١ في ٣٠٨ صفحة

سحر بابل أو ديوان السيد جعفر الحلبي النجفي طبع مطبعة العرفان: في صيدا سنة ١٣٣١ في ٤٦٦ صفحة

الفصول المهمة في تأليف الأمة لمؤلفها الشيخ عبد الحسين بن شرف الدين الموسوي العاملي طبع بمطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٣٠ في ٢٣٨ صفحة

الشيبة والمرأة والضجة بين الأديب (ف) والأديبة (ز. ف) على صفحات الصحف الفكاهية لجامعها ابن دمشق طبع بمطبعة الفيحاء بدمشق سنة ١٣٣١

نوادير وفكاهات من أحاديث الحيوانات لمؤلفها اليأس بك قدسي مي قصص موزونة على الوزن القرادي المعروف بالمعنى باللغة الشامية الدارجة منها ما هو معرب عن لافونتين شاعر الفرنسيين وإنما متكرر غير مقتبس ولا معرب طبع في دمشق .

رواية شتم العرب هي رواية تمثيلية عربية ذات أربعة فصول من تأليف صديقنا نجيب أفندي نصار صاحب جريدة الكرمل في حيفا.

المعلومات المدنية لتلامذة المدارس الابتدائية لفائز بك الغصين طبعت على نفقة المكتبة الهاشمية بدمشق .

جمال المعاني في الديوان الثاني للسيد جمال الدين محمد الحسن بك الحموي الكني باي العزم طبع بمطبعة حماه سنة ١٣٣٢ .

### أفكار وأخبار

#### بكر الأولاد

كان الناس يذهبون إلى اليوم بان بكر الأولاد أرقى عقلا ولذلك خصته بعض الأمم كالانكليز بامتيازات في الموارث وغيرها ولكن احد علماء منافع الأعضاء في الدنمارك تبين له خلاف ذلك فانه فحصه ٥٩١٥ ولدا بكرا فاستنتج بان الولد الثاني والثالث قد يكونان أرقى من البكر وان القول بمتانة حمسه وكبر عقله حديث خرافة بل تبين أن السل اشد فتكا في بكر الأولاد من الثاني والثالث .

#### فناء الأرض

كثر بحث العلماء في فناء مادة بقاء الكرة الأرضية وقد قدم مؤخرا احد الرياضيين الفرنسيين إلى مجمع العلوم في باريس خلاصة أبحاثه في هذه المسألة جاعلا ما بقي من عمر الأرض مليوني سنة فاضحلوا النباتات والحيوانات وبقى الإنسان معها لتقفر الأرض إذ تبلغ حرارتها إلى درجة يهلك فيها كل حي وليست هذه النبوءة المشؤمة جديدة بل قد تنبأ بها كثيرون حتى اليوم ولكنها حبت ألان بحسابات علمية وقد استند هذا العالم إلى نظرية هلملوز الذي يقول بان الشمس تبرد بالتدرج فاقدة من قوة حرارتها فان درجة حرارتها الحاضرة أخذة بحسب بعض آراء بالتناقص قال وإذا